

الصيديات الوهمية بضاعة الموت



المقدمة

صناعة الأدوية والمستحضرات الطبية "الصيدلة" من أقدم العلوم التي اكتشفت، وظهرت مع الإنسان الأول الذي وضع عصير أوراق النباتات فوق الجروح ليعالجها، ومع مرور الزمن شهدت تطورًا تاريخيًا لامس جميع جوانب الصيدلة حتى ولدت الصيدلة كعلم مستقل وواسع

أسهم العرب في علم الصيدلة على يد الحسن بن الهيثم الذي أسس أول صيدلية في بغداد 754هـ، ويعرف أن أقدم صيدلية عاملة هي صيدلية "سانتا ماريا نوفيللا" في فلورنسا بإيطاليا التي تأسست 1221م، ومع القرن 17م افتتحت الصيدليات للعامة

وقد سنت المملكة العربية السعودية مجموعة من الأنظمة والتشريعات للنهوض في هذه الصناعة العالمية وفي نفس الوقت محاربة الأدوية الوهمية والاتجار غير المشروع بها ممثلة في جهود هيئة الغذاء والدواء

فريق العمل

المحتويات

الصيدلة في
السعودية

الصيدليات الوهمية

الخطر الصحي

تجارة الأدوية
المزيفة عبر الانترنت

النموذج السعودي للحد من الأدوية المزيفة

الصيدليات الوهمية

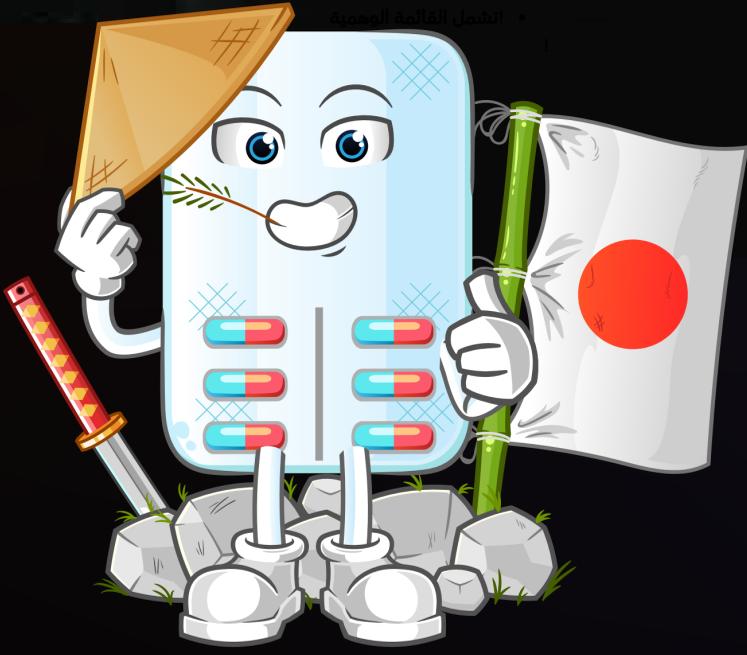
الصيدليات في العالم

31 مليار دولار

حصة منطقة الشرق
الأوسط وإفريقيا

1.1 تريليون دولار

حجم السوق
العالمي للأدوية



+50 ألف صيدلية

اليابان أعلى دول
في عدد الصيدليات

أكبر 5 سلاسل صيدليات عالميًا

Walgreens Boots Alliance

CVS Health Corporation

McKesson Corporation

Wal-Mart Stores

Cardinal Health

الدواء الوهمي

كل دواء يتم تصنيعه في غير شركته الأصلية فهو مزور، وكل دواء لا يوجد عليه اسم الشركة المصنعة وبلد المنشأ فهو مزور، وكل دواء لا يحتوي على المادة الفعالة أو يحتوي على مواد غير فعالة أو يحتوي على مواد أخرى غير المادة الفعالة الأصلية فهو دواء مغشوش، كما أن أي دواء منتهي الصلاحية يعتبر دواء مغشوش مهما كان مصدره



غالبًا ما تباع أدوية مزيفة أو تحتوي على مكونات غير صحيحة أو ضارة



تروج لبيع الأدوية بأسعار منخفضة دون وصفة طبية



تلك التي تعمل عبر الإنترنت بدون تراخيص قانونية أو إشراف مناسب

تشمل القائمة الوهمية



الأدوية المزيفة

وتشمل أدوية ومستحضرات طبية من إنتاج منتج غير مسجلين وغير مرخصين من قبل وزارة الصحة، ويتم عرضها تحت أسماء تجارية متنوعة وكأنها توفر الرد على مشاكل طبية (أو أن يتم عرض الأدوية والمستحضرات على أنها أصلية، معروفة ومصدق عليها، وهي ليست كذلك، لأنه لم يتم إنتاجها من قبل المنتج الأصلي ولم تتم المصادقة عليها من قبل وزارة الصحة



المكملات الغذائية المزيفة

تحتوي مادة فعالة دوائية، رغم أنه بتعريفها، نظراً لأنها منتجات غذائية، ليس من شأنها أن تحوي هذه المادة إطلاقاً؛ أو مكملات غذائية يتم عرضها في السوق على أنها مكملات غذائية معروفة وأصلية، رغم أنه لم يتم إنتاجها من قبل المنتج الأصلي ولم تتم المصادقة عليها من قبل خدمة الغذاء في وزارة الصحة



المعدات والأجهزة الطبية المزيفة

مثل أجهزة فحص الحمل، السكري، حقن، واقيات ذكورية وغيرها)، تم إنتاجها من قبل منتج غير مسجلين وغير مرخصين من قبل وزارة الصحة. هذه التجهيزات يتم عرضها تحت أسماء تجارية متنوعة؛ أو معدات طبية يتم عرضها في السوق على أنها معدات أصلية ومعروفة، رغم أنه لم يتم إنتاجها من قبل المنتج الأصلي

لماذا وهمي !!



وفقاً لموقع الشرطة الدولية "الإنتربول" فإن الأدوية المزيفة

01

تلك الأدوية التي ربما تكون قد زوّرت عمدًا

02

في بعض الأدوية المزيفة قد تكون المادة الفعالة قليلة جدًا، أو ربما يكون مقدارها أكثر من اللازم، وأحياناً قد لا يكون هناك أي مقدار من المادة الفعالة في الدواء

03

غالبًا ما تحتوي على كمية غير صحيحة من المادة الفعالة المطلوبة لكي يكون الدواء فعالاً

متى يكون الدواء مغشوشاً؟

الأدوية المزيفة تُصنَّع وتُعبأ لتبدو وكأنها أدوية أصلية تحمل اسم علامات تجارية مشروعة، وفي كثير من الحالات لا تُحقق هذه الأدوية المزيفة القيمة العلاجية المطلوبة، وفي أسوأ الحالات تحتوي بعض هذه الأدوية على منتجات خطيرة، وخطورتها

التلاعب في
المادة الفعالة

02

01

تحتوي على بعض المواد
الخطيرة مثل الزئبق أو الزرنيخ
أو سم الفئران أو الأسمنت

03

وهذا يعني أنها يمكن
أن تكون غير فعالة أو ملوثة

04

قد تكون الأدوية أصلية ولكن سُرقَت ثم
حُزَّنت بشكل سيئ، أو أنها قد تكون منتهية الصلاحية

الصيدلة في السعودية



أول صيدلي بالرياض
إبراهيم محمد الرحيمي



صيدلية شبيب



صيدلية تمر



صيدلية الوزان

من أقدم
الصيدليات
في الرياض

قطاع الصيدلية

10,189

صيدلية
2023



5,466

صيدلية
2007

10,000+

صيدلي
2023



1,580

صيدلي
2020

ديسمبر
2024

amaz
Marketing Solutions

الصيدليات الوهمية
بضاعة الموت

توزيع الصيدليات المجتمعية

6.81%

منطقة عسير

9.65%

منطقة الشرقية

25.14%

منطقة مكة المكرمة

32.95%

منطقة الرياض

2.06%

منطقة حائل

4.81%

منطقة القصيم

5.31%

منطقة جازان

5.63%

منطقة المدينة المنورة



1.33%

منطقة نجران

3.33%

منطقة تبوك

0.81%

منطقة الحدود الشمالية

0.84%

منطقة الباحة

مليارات ريال
قيمة الاستثمارات المشتركة محلية وعالمية

7

3 شركات عالمية باستثمارات مباشرة



جي إس كي البريطانية



فايزر الأمريكية



سانوفي الفرنسية

دولار سنويا قيمة السوق الدوائية
في السعودية 2023

10 مليار دولار

إجمالي مصانع الأدوية والأجهزة
الطبية مجتمعة

206

تجارة الأدوية المزيفة عبر الإنترنت

مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي شهد العالم مع انتشار التجارة الإلكترونية وارتفاع حجم الأدوية المزيفة المباعة عبر الإنترنت لشراء أدوية أو منتجات تجميلية، غير مرخصة، وغيرها من المواد، ويتم الترويج لسلعة ما أو منتج عن طريق أشخاص معروفين أو قن اتخذوا من تلك الوسائل مصدر بيع لهم:

2021

5,987

2019

5,081

2015

3,002

2011

1,986

85 مليار دولار

سنويًا تكلفة تجارة الأدوية
المغشوشة عالميًا

35%

من الأدوية التي يتم تداولها في
بعض الدول العربية مغشوشة
ومقلدة

حسب منظمة الصحة العالمية

20%

في كثير من الجمهوريات
السوفييتية السابقة

1%

انتشار الأدوية المغشوشة
في الدول المتقدمة

50%

مبيعات الأدوية المغشوشة
عبر التجارة الإلكترونية

+40%

انتشار الأدوية المغشوشة
في بعض البلدان النامية

10%

من العقاقير التي
تصنع عالمياً مقلدة
ولا تحوي مواد فعالة

10%

في دول الاقتصادات
الناشئة

42%

من مجمل الأدوية
المغشوشة المنتشرة في
الأسواق في أفريقيا

30%

من الأدوية المتداولة في بعض المناطق من أمريكا اللاتينية
وجنوب شرق آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى أدوية مزيفة

95%

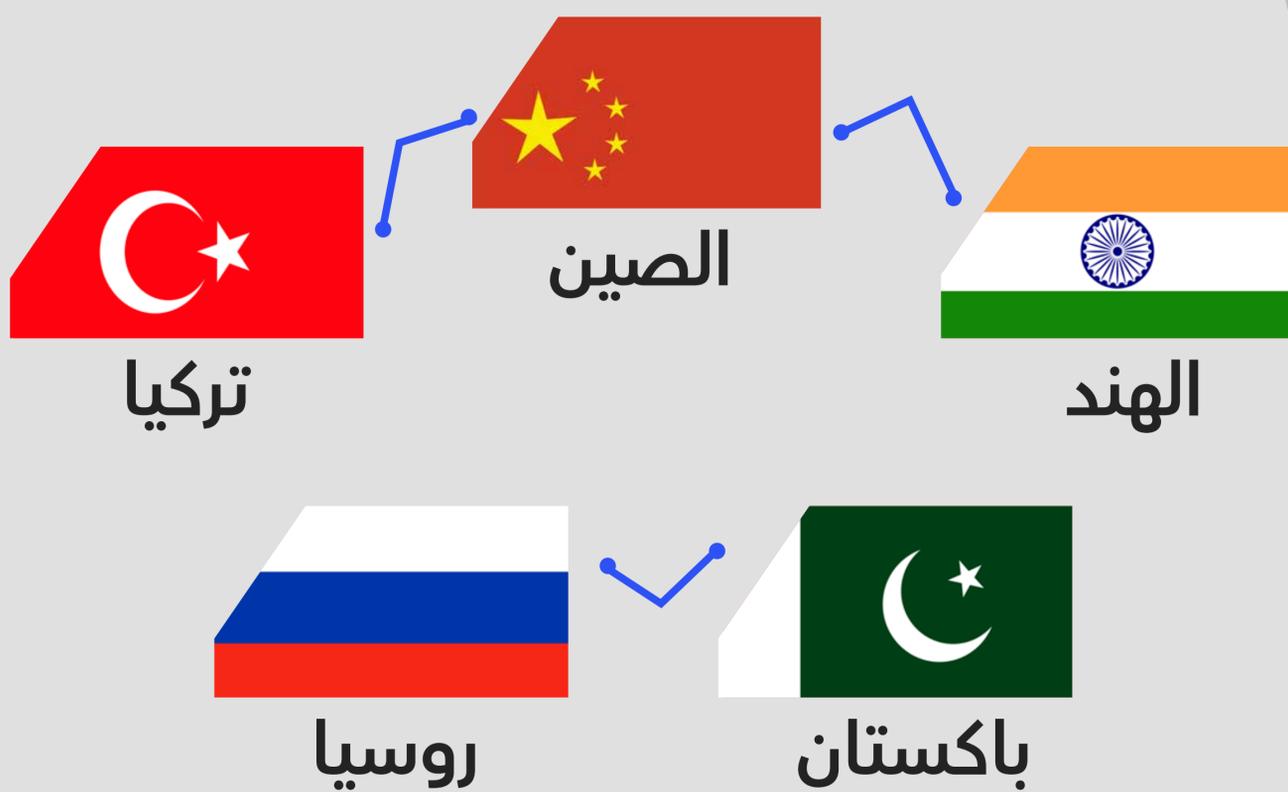
من الصيدليات عبر الإنترنت في الولايات المتحدة لا تلتزم
بالمعايير القانونية والصحية

ديسمبر
2024

amaz*
Marketing Solutions

الصيدليات الوهمية
بضاعة الموت

أكثر الدول إنتاجًا للأدوية المقلدة



مع الرقابة الصرامة التي توفرها هيئة الغذاء والدواء على المنافذ؛ تبلغ مضبوطات الجمارك من الأدوية المغشوشة أو غير المرخصة ما يعادل 1% من الأدوية المستوردة



تكتيكات الخداع.. عوامل انتشار

المستحضرات الدوائية عبر الإنترنت

انقطاع بعض الأدوية من الأسواق الوطنية

زاد الطلب عليها خلال فترة كوفيد-19

توظيف الأطباء لنشر وترويج هذه الرسالة

تمّ ترويج مجموعة من العقاقير الطبية والمكملات الغذائية

دور مندوبو القطاع الصيدلي بإقناع الأطباء بوصف أدوية لمرضاهم

ساهم الفراغ التشريعي في مجال تسويق المكملات الغذائية في انتشارها

تعرض الجمهور لحملات إعلانية مكثفة لإقناعهم باحتمال إصابتهم بمرض شبه وهمي جديد

محاولة إقناع المريض بوجود علل ليست فيه إلى أن يتهيأ له وجودها

الترويج إلى وجود أعداد كبيرة من السكان يعانون من "المرض"

توظيف الأطباء لنشر وترويج هذه الرسالة

استخدام الإحصاءات بشكل انتقائي للمبالغة في فوائد العلاج

الترويج للدواء باعتبار خالياً من أي أعراض جانبية

أخذ أي أعراض شائعة وجعلها تبدو وكأنها علامة على مرض خطير



تأثير تكنولوجيا المعلومات

على تجارة الأدوية



20 موقع

إلكتروني يطلق يوميًا لبيع الأدوية دون وصفات طبية

26 مليون دولار

سنويًا قيمة سوق إعلانات الصيدليات الوهمية في الولايات المتحدة

89%

من مواقع الأدوية عبر الإنترنت لا تطلب وصفة طبية

+60 مليون

بريد إلكتروني دعائي حول الأدوية والمكملات الغذائية

31 مليار دولار

حصة منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا

50%

من الأدوية المباعة عبر الإنترنت مزيفة

+20,000

موقع تستخدم الأسماء التجارية لأدوية معروفة بشكل غير شرعي

65%

من نتائج البحث عن الأدوية تقود إلى مواقع غير آمنة وتقدم أدوية مزيفة



**حجم تجارة
الأدوية المزيفة
عالميًا**

200 – 431 مليار دولار

سنويًا القيمة الإجمالية للسوق العالمي

+30%

نسبة الأدوية المزيفة المتاحة من خلال الإنترنت

الخطر الصحي

الأدوية، المكملات الغذائية والمعدات الطبية المزيفة
المشترك بينها أنه لم يتم فحصها من قبل الجهات المختصة،
وتتمثل خطورتها في:



تحتوي ملوثات ومواد مرافقة
ضارة وخطيرة على الصحة



تحتوي مادة فعالة دوائياً بنسب
أعلى من النسب التي تم تحديدها



تأثيرها يتراوح بين السمية
وعدم الجدوى



لا تحتوي أية مادة
فعالة دوائياً

غالبًا ما يكون تغليف الأدوية المقلدة عالي الجودة وتبدو
الأقراص المزيفة مطابقة للأدوية الأصلية، وفي بعض الأحيان
يكون الفحص المختبري الطريقة الوحيدة لتحديد الفرق.

ومن الضروري الحذر عند شراء الأدوية، وخاصة عبر الإنترنت ومن القواعد الأساسية للكشف عن المنتجات الطبية والصيدلانية المقلدة :

01

المكان

الشراء من متاجر مرخصة، وفي حالة الشك، يمكن التحقق عنها من قبل الهيئة

02

الوصفات الطبية

عند شراء الأدوية من خلال الإنترنت، التحقق أن الموقع الإلكتروني يطلب وصفة طبية

03

الوعود

العبارات من نوع: "يشفي جميع أنواع، للحد من الأمراض المستعصية، إرجاع المبلغ في حالة عدم الرضا، لا يشكل خطرًا، الكمية محدودة، اشترؤا مسبقًا" عبارات مضللة يجب الاحتراس منها

04

السعر

قارن السعر بأسعار المنتجات التي تشترونها عادة أو بالأسعار المعمول بها لدى متاجر متخصصة فإذا كان أقل بكثير، فمن المرجح أن يكون المنتج مقلدًا

05

الخصوصية

لا تزود المواقع الإلكترونية بأي معلومات مالية ما لم تتأكد من استخدامها نظامًا مأمونًا للدفع الإلكتروني

06

المنتج

قارن الأدوية بتلك التي توصف لكم في العادة

النموذج السعودي للحد من الأدوية المزيفة

لا توجد أرقام دقيقة متاحة حالياً حول انتشار الصيدليات الوهمية في المملكة العربية السعودية، ولكن تتخذ المملكة إجراءات صارمة لمكافحة هذه الظاهرة من خلال زيادة الرقابة على سوق الأدوية وتعزيز وعي المستهلكين

القيمة السوقية لتجارة الأدوية المزيفة والصيدليات الوهمية في السعودية غير معروفة بدقة بسبب الطابع السري وغير القانوني لهذه التجارة، وتشير التقارير إلى 4 مليارات ريال سنوياً

الهيئة العامة للغذاء والدواء
Saudi Food & Drug Authority



أنشئت الهيئة العامة
للغذاء والدواء نظام
التتبع الدوائي (رصد)
يهدف إلى:

تحقيق رؤية المملكة 2030 بتبني أحدث الوسائل التقنية واستخدامها في تتبع وتعقب جميع الأدوية البشرية المسجلة المصنعة داخل المملكة أو المستوردة من خارجها

يسهم النظام في

تعزيز الرقابة والتأكد من سلامة الأدوية، وذلك من خلال معرفة مصدرها والمراحل التي مرت بها من التصنيع حتى وصولها للمستهلك



تعزيز دور الهيئة في حماية المجتمع



من أهم أهدافه



مكافحة الغش الدوائي والحد من تداول المستحضرات المغشوشة



توفير بيانات المستحضرات المتداولة في السوق



توفير الأدوية ومعرفتها أماكن وجودها



تحقيق الأمن الدوائي من خلال إيقاف تداول الأدوية المسحوبة أو الموقوفة

كما أقر نظام المنشآت والمستحضرات الصيدلانية والعشبية الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/108) وتاريخ 22/8/1441هـ مجموعة من المواد والتي تنص على أنه يعد مرتكباً للجريمة كل من :

■ باع أو صرف أو حاز بقصد الإتجار مستحضراً صيدلانياً أو عشبياً مغشوشاً أو فاسداً أو منتهي الصلاحية أو غير مسجل

■ أدخل إلى المملكة مستحضراً صيدلانياً أو عشبياً غير مسجل، أو مغشوشاً، أو فاسداً، أو منتهي الصلاحية، أو حاول إدخال أي من ذلك

■ أدخل إلى المملكة عبوات أو أغلفة لمستحضر صيدلاني أو عشبي بقصد الغش أو حاول إدخال أي من ذلك

■ صنع أو طبع أو حاز أو باع أو عرض عبوات أو أغلفة لمستحضر صيدلاني أو عشبي بقصد الغش

■ تتضمن العقوبات السجن مدة تصل إلى 10 سنوات، غرامة تصل إلى 10 ملايين ريال، أو بهما معاً

الأدوية، المستحضرات، المكملات الغذائية
والمعدات الطبية المزيفة لا يتم إنتاجها في
ظروف لائقة، ولذلك تحتوي على ملوثات
ومواد مرافقة ضارة وخطيرة على الصحة





 www.amaz.sa

 info@amaz.sa